

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4343 @ مسجد ثم فوض إليه التدريس بمسجد خاتون الى أن مات بدمشق ليلة الاثنين ودفن

يوم الاثنين الثالث والعشرون من شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

أبو بكر بن أنس بن مالك .

الأنصاري البصري غزا الروم واجتاز بدابق وقدم على أبيه أنس بن مالك رضي الله عنه وحكى له حكاية حكاها عنه ثابت البناني .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي قراءة عليه بحلب قال أخبرنا أبو

القاسم بن الحصين قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله

الشافعي قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال

حدثنا اسحق ابن بنت داود بن أبي هند قال أخبرنا عباد بن راشد البصري عن ثابت البناني

قال كنت عند أنس بن مالك وقدم علينا ابن له من غزاة له يقال له أبو بكر فسأله فقال

ألا أخبرك عن صاحبنا فلان بينما نحن قافلين في غزاتنا إذ ثار وهو يقول وا أهلاه فثرنا

إليه وطننا أن عارضا عرض له فقلنا ما لك فقال إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد

فيزوجني الله تعالى من حور العين فلما طالت علي الشهادة قلت في سفري هذا ان رجعت هذه

المرّة تزوجت فأتاني ات قبيل في المنام فقال أنت القائل إن رجعت تزوجت قم فقد زوجك الله

العيناء وانطلق بي الى روضة خضراء معشبة فيها عشر جوار بيد كل واحدة صنعة تصنعها لم أر

مثلهن في الحسن والجمال فقلت فيكن العيناء فقلن نحن من خدمها وهي أمامك فمضيت فإذا

روضة أعشب من الأولى وأحسن فيها عشرون جارية في يد كل جارية صنعة تصنعها ليس العشر

إليهن بشيء من الحسن والجمال فقلت فيكن العيناء قلن نحن من خدمها وهي أمامك فإذا أنا

بروضة وهي أعشب من الأولى والثانية في الحسن والجمال فيها أربعون جارية في يد كل واحدة

منهن صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال قلت فيكن العيناء

قلن نحن من خدمها وهي أمامك فمضيت فإذا أنا بياقوته مجوفة فيها سرير عليه امرأة قد